بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة محمد شياع السوداني - رئيس مجلس الوزراء المحترم..

اصحاب السيادة الوزراء المحترمون..

السادة اعضاء مجلس النواب المحترمون

اصحاب السيادة والسعادة الاشقاء ممثلو جامعة الدول العربية، وممثلو الدول العربية اعضاء المجلس العربي للسكان والتنمية المحترمون..

اصحاب السعادة، ممثلو المنظمات والوكالات الدولية واعضاء السلك الدبلوماسي، المحترمون..

السيدات ، السادة اعضاء اللجنة الوطنية للسياسات السكانية المحترمون

السيدات السادة الحضور كل بلقبه ومنصبه وعنوانه، المحترمون..

احييكم جميعا بتحية طيبة ، واسعد الله نهاركم بكل خير..

انها لمن دواعي الغبطة والسرور، ان تفتح العاصمة بغداد ذراعيها لاستقبال اشقائنا العرب ممثلي الدول العربية الاعضاء في المجلس العربي للسكان والتنمية، حيث ينعقد الاجتماع التنسيقي للمجلس، يأتي ذلك متزامنا مع الاعلان عن إطلاق الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية في العراق، بنحو رسمي بعد اقرارها من قبل المجلس الاعلى للسكان الذي يترأسه سيادة رئيس مجلس الوزراء.

فأن يتزامن حدثان تحت سقف يوم واحد في رحاب بغداد، انما يدّل على امرين اثنين، اولهما ان بغداد تمثل منبرا بركائز تضرب في اعماق تاريخها، للفكر والاشعاع المعرفي المستدام، ومثل هذا العمق الفكري والارث الحضاري والثقافي لبلاد وادي الرافدين، سيلقي بافيائه الوارفة، على اجواء الاجتماع التنسيقي بين الدول الاعضاء في المجلس العربي للسكان والتنمية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية،

اما الامر الثاني فيحيلنا الى ان العراق يتعافى ومن ثمار هذا التعافي ان يلتفت البلد الى رسم سياسة سكانية، مستجيبة ، تمثلت باعداد الوثيقة الوطنية لهذه السياسة، تضمنت سياسات واهداف لتحقيق

التوازن السكاني، عبر التوسع في سياسات دعم الشرائح السكانية في الفئات العمرية المختلفة، بإطار منهج تنموي مستدام.

سيادة رئيس مجلس الوزراء، اصحاب السيادة، والسعادة، ايتها السيدات ايها السادة..

اننا اذ نعلن عن اطلاق الوثيقة الوطنية للسياسة السكانية لسنة ٢٠٢٣، نشير الى ان العراق كان قد اطلق اول وثيقة قبل تسعة اعوام من الان ، ولكن بعد الظروف التي شهدها البلد عام ٢٠١٤ وما بعدها، الامنية والاقتصادية والسياسية والصحية، والمناخية، وتداعياتها الكبيرة والخطيرة، استدعى كل ذلك اعادة النظر بالوثيقة الاولى ، بما ينسجم مع تلك الظروف ، وما رافقها من زيادات سكانية، تعد مرتفعة، واقتراب العراق من النافذة المطّلة على الهبة الديموغرافية.

واننا اذ نقدم هذه الوثيقة الوطنية المهمة، فإن الامل يحدونا بان يتحمل الجميع مسؤولياتهم، عبر صياغة الخطط والاستراتيجيات، بالاعتماد على ماورد فيها من مبادئ وتوجهات ضمن محاورها الاحد عشر محورا، متطلعين الى تحقيق رؤيتها في بناء مجتمع مستقر متوازن سكانيا بما يضمن استدامة العيش الكريم وتحقيق الرفاه للمجتمع، مثمنين الجهود الكبيرة التي قُدمت في صياغة الوثيقة المحدّثة للسياسة السكانية ، لاسيما فريق تحديث الوثيقة، كما اتقدم بالشكر لدائرة التنمية البشرية، وجميع الدوائر والتشكيلات الساندة لها طوال مرحلة الاعداد، والشكر موصول الى صندوق الامم المتحدة للسكان الذي قدم لنا الكثير من الدعم والاسناد في جميع مراحل العمل، وصولا الى الاطلاق الرسمي للوثيقة في هذا اليوم.

مرة اخرى اكرر الترحيب بالاشقاء العرب والضيوف كافة، متمنيا للجميع النجاح والسداد،

واسمحوا لي ان ادعو سيادة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد شياع السوداني المحترم، لالقاء كلمته بهذه المناسبة.. فليتفضل مشكورا